



## لجنة الغابات

### الدورة السادسة والعشرون

7-3 أكتوبر/تشرين الأول 2022

### نتائج المؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات

#### موجز

تعرض هذه الوثيقة السمات والنتائج الرئيسية للمؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات الذي عقد بصورة مختلطة في سيول، جمهورية كوريا، خلال الفترة من 2 إلى 6 مايو/أيار 2022. كما أنها تحدد أعمال المتابعة المحتملة التي من شأنها أن تساعد على تفعيل هذه النتائج من جانب منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) وأعضائها، وكذلك من جانب الصكوك والمنظمات والعمليات الدولية الأخرى المتعلقة بالغابات.

#### الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة

إن اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- الترحيب بنتائج المؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات وتوصية مجلس المنظمة ومؤتمرها بالنظر في هذه التوصيات لإدراجها في الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031، والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025 وبرنامج العمل والميزانية لفترة السنتين القادمة؛
- وتشجيع الأعضاء على تنفيذ التوصيات الصادرة عن المؤتمر حسب الاقتضاء؛
- وتوصية المنظمة ودعوة أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى دعم أعضاء المنظمة في ما يبذلونه من جهود في تنفيذ التوصيات الصادرة عن المؤتمر؛
- ودعوة اللجان الفنية في المنظمة والهيئات الإقليمية للغابات إلى النظر في اتخاذ الإجراءات المناسبة على المستوى الإقليمي؛
- والإثناء على جمهورية كوريا لاستضافتها الممتازة للمؤتمر، والدعوة إلى مواصلة بذل الجهود لعرض النتائج المنبثقة عن المؤتمر على المنتديات العالمية الرئيسية بدعم من المنظمة؛

- ودعوة الأعضاء والمنظمة إلى تعزيز التعاون مع الشباب والدعم المقدم لهم؛
- وتوصية المنظمة برفع التقارير بشأن تنفيذ توصيات المؤتمر إلى اللجنة في دوراتها القادمة.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن محتوى هذه الوثيقة إلى:

السيد Peter Csoka

الأمين العام المساعد

شعبة الغابات

الهاتف: (+39) 06 570 53925

[Peter.Csoka@fao.org](mailto:Peter.Csoka@fao.org)

(يرجى إرسال صورة إلى: [COFO@fao.org](mailto:COFO@fao.org))

## أولاً - مقدمة

- 1- يُنظم المؤتمر العالمي للغابات، الذي عقد للمرة الأولى في إيطاليا في عام 1926، مرة واحدة كل ست سنوات، بدعم من منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) منذ عام 1954. وقد أيد مجلس المنظمة، في دورته الخامسة والخمسين بعد المائة المنعقدة في عام 2016، العرض الذي تقدمت به جمهورية كوريا لاستضافة المؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات. واقترحت جمهورية كوريا في الأصل عقد هذا الحدث خلال الفترة من 24 إلى 28 مايو/أيار 2021 في سيول، ولكن تفشي جائحة كوفيد-19 أدى إلى إعادة ترتيب موعد انعقاده ليصبح من 2 إلى 6 مايو/أيار 2022، وعقد بصورة مختلطة.
- 2- وبناءً على الطلب الصادر عن لجنة الغابات في دورتها الخامسة والعشرين، وبحسب ما أقره مجلس المنظمة في دورته الخامسة والستين بعد المائة ومؤتمر المنظمة في دورته الثانية والأربعين، يتعين على المنظمة "عرض نتائج المؤتمر على الهيئات الإقليمية للغابات والدورة السادسة والعشرين للجنة الغابات، ومن خلالها على مجلس ومؤتمر المنظمة، بغية النظر في هذه النتائج حسب المقتضى لدى تخطيط سياسات المنظمة وبرامجها ورصد التقدم المحرز في تنفيذها"<sup>1</sup>. وطلب أيضًا أن يتم عرض النتائج على العمليات والصكوك الحكومية الدولية ذات الصلة.
- 3- وتسعى هذه الوثيقة إلى إطلاع اللجنة على النتائج الرئيسية المنبثقة عن المؤتمر وتلقي التوجيهات بشأن الإجراءات الإضافية التي يمكن اتخاذها.

## ثانياً- السمات الرئيسية للمؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات

- 4- بالرغم من التحديات التي طرحتها جائحة كوفيد-19 على المستوى العالمي، سجّل المؤتمر أفضل حضور في تاريخه حيث جذب أكثر من 15 000 مشارك من 160 بلدًا - حضر منهم حوالي 5 000 مشارك بصورة افتراضية. وضم المشاركون البارزون وزراء، ونواب وزراء أو من يعادلهم في المنصب، وعدّة رؤساء لمنظمات تابعة للأمم المتحدة ومنظمات دولية غير تابعة للأمم المتحدة، وسفيرة النوايا الحسنة لمنظمة الأغذية والزراعة لإقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، ورئيس جمهورية كوريا، والمدير العام للمنظمة.
- 5- وشهد المؤتمر 5 أحداث سابقة له وتخلّته 53 جلسة رئيسية، بما في ذلك حوار رفيع المستوى ومنتديان وزاريان اثنان، و116 حدث جانبي، و95 ملصقًا، و59 عرضًا جانبيًا للمتحدثين في المؤتمر. وعقدت جميع الجلسات الرئيسية والأحداث الجانبية البالغ عددها 91 حدثًا بصورة مختلطة. وفي ظلّ عقد عدد أقصى من الجلسات، وهو سبع جلسات، في آن واحد، كان المؤتمر أكبر حدث يعقد بصورة مختلطة في مجال الحراجة. وشارك أكثر من 390 متحدثًا في الجلسات الرئيسية، وجذب المؤتمر أكثر من 2 000 مساهمة طوعية (وثائق، وملصقات، وأشرطة فيديو)، تم نشر 1 064 مساهمة منها. ومثّل المتحدثون والمساهمات الطوعية توازنًا إقليميًا جيدًا لمعظم الأقاليم. وضمت سفيرة النوايا الحسنة لإقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا صوتها المؤثر إلى صوت المتحدثين لتسليط الضوء على القضايا الإقليمية الهامة في المؤتمر. وشكّل الشباب، بما في ذلك المهنيون الشباب، جزءًا نشطًا من المؤتمر، حيث ساهموا في عدد من الأحداث الجانبية والرئيسية وأصدروا نداءً للشباب من أجل العمل.

<sup>1</sup> الفقرة 50 (ب) من الوثيقة COFO/2020/REP.

6- وأطلقت أمانة المؤتمر العالمي للغابات ومشروع Project Learning Tree Canada برنامجًا إرشاديًا عالميًا رائدًا في الأشهر الستة التي سبقت المؤتمر، شارك فيه ما مجموعه مائة وشخصين (102) من 37 بلدًا مختلفًا، وقدم أنشطة لتنمية القدرات وتوجيهات، وتوج باجتماع بعض المشاركين فيه بشكل حضوري خلال المؤتمر.

7- وقد هيأت جمهورية كوريا ظروفًا ممتازة لعقد المؤتمر. وكانت المنظمة مسؤولة عن برنامج المؤتمر ونتائجه، وحظيت بدعم قوي من إدارة الشؤون الحرجية في جمهورية كوريا. وتلقت المنظمة الدعم أيضًا من مجموعة استشارية غير رسمية مؤلفة من أعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، ومن لجنة استشارية مكونة من 24 عضوًا، تمثل فيها جميع الأقاليم ومجموعات أصحاب المصلحة.

8- ونتيجة للمشاورات المستفيضة التي أجريت، نظر المؤتمر في أهم المسائل المتصلة بالغابات والتي تم جمعها في ستة مواضيع فرعية تندرج ضمن الموضوع الشامل المتمثل في "بناء مستقبل أخضر وصحي وقادر على الصمود بفضل الغابات"، وهي:

- (1) عكس الاتجاه السائد: قلب مسار إزالة الغابات وتدهورها؛
  - (2) الحلول القائمة على الطبيعة من أجل التكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره وصون التنوع البيولوجي؛
  - (3) المسار الأخضر لتحقيق النمو والاستدامة؛
  - (4) الغابات وصحة الإنسان: إعادة النظر في الروابط بينهما؛
  - (5) إدارة المعلومات والمعارف المتعلقة بالغابات وإيصالها؛
  - (6) غابات بلا حدود: تحسين الإدارة والتعاون.
- 9- وبالإضافة إلى هذه المجموعات المواضيعية، تم إيلاء عناية خاصة أيضًا للأبعاد المتعددة للاستثمارات في الغابات وتمويل الغابات، وكذلك لحرائق الغابات، والتعافي بعد جائحة كوفيد-19، والشواغل والفرص والتحديات الخاصة التي يواجهها الشباب والمهنيون الشباب.

### ثالثًا- نتائج المؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات

10- بعد خمسة أيام من المداولات المكثفة، أسفر المؤتمر عن نتائج مهمة تمثلت في العناصر التالية: إعلان سيول للغابات<sup>2</sup>، ونقاط عمل المؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات<sup>3</sup>، والنداء الوزاري بشأن الأخشاب المستدامة<sup>4</sup>، والإعلان "اعملوا معنا - نداء الشباب من أجل العمل"<sup>5</sup>.

11- ويؤكد إعلان سيول للغابات أنه على الرغم من أن الغابات والحراجة والجهات صاحبة المصلحة المعنية بالغابات تقدم حلولًا رئيسية قائمة على الطبيعة للتصدي لتغيّر المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي، وتدهور الأراضي، والجوع، والفقر،

<https://www.fao.org/3/cc0160en/cc0160en.pdf> <sup>2</sup>

<https://www.fao.org/3/cc0248en/cc0248en.pdf> <sup>3</sup>

<https://www.fao.org/3/cc0249en/cc0249en.pdf> <sup>4</sup>

<https://www.fao.org/3/cc0247en/cc0247en.pdf> <sup>5</sup>

فإنه لا بد من التحرك الآن – إذ ليس هناك وقت لإضاعته. وينقل الإعلان ست رسائل عاجلة للمساعدة على بناء مستقبل مستدام:

- بما أن الغابات تتجاوز الحدود السياسية والاجتماعية والبيئية وتكتسي أهمية حيوية بالنسبة إلى التنوع البيولوجي ودورات الكربون والمياه والطاقة، فإنه يجب تقاسم المسؤولية عنها ودمجها في مختلف المؤسسات والقطاعات وأصحاب المصلحة؛
- يجب زيادة الاستثمارات في إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية بمقدار ثلاثة أضعاف على المستوى العالمي بحلول عام 2030 للوفاء بالالتزامات العالمية وبلوغ الأهداف والغايات المتفق عليها دوليًا؛
- يجب أن يتسم الإنتاج والاستهلاك بالاستدامة، فيما يتعين على السياسات أن تشجّع آليات التمويل الأخضر المبتكرة من أجل زيادة الاستثمارات في حفظ الغابات وإعادةها إلى هيئتها الأصلية واستخدامها على نحو مستدام؛
- يجب الاستفادة من كامل الإمكانيات التي تنطوي عليها الأخشاب المنتجة بطريقة قانونية ومستدامة من أجل تحويل قطاع البناء، وتوفير الطاقة المتجددة والمواد الجديدة المبتكرة، والانتقال إلى اقتصاد إحيائي دائري وإلى الحياد المناخي؛
- يجب الحفاظ على غابات سليمة ومنتجة من أجل الحد من خطر الجائحات في المستقبل وتحسين القدرة على الاستجابة لها وتوفير المنافع الضرورية الأخرى لصحة الإنسان الجسدية والعقلية ورفاهه؛
- يجب اعتماد التكنولوجيات والآليات المبتكرة على نطاق واسع لتمكين صنع قرارات قائمة على الأدلة في ما يتعلّق بالغابات والمناظر الطبيعية وإجراء اتصالات فعالة في مجال الغابات.

12- ويعترف الإعلان بأنه يجب أن تكون الحلول القائمة على الغابات شاملة لجميع أصحاب المصلحة وتوفر لهم مقومات التمكين وأنه يلزم زيادة الاستثمارات وبناء القدرات في ما يتعلّق بالاتصالات والتنقيف في مجال الغابات وإجراء مزيد من البحوث لتعزيز فهم المنافع التي تعود بها الغابات والأشجار التي تجري إدارتها بشكل مستدام والوعي بها. ويدعو الإعلان أيضًا إلى توثيق أوصار التعاون بين الأمم لمواجهة التحديات التي تتجاوز الحدود السياسية.

13- ويحظى الإعلان بدعم قوي من النداء الوزاري بشأن الأخشاب المستدامة، وهو عملية طوعية أطلقتها ستة بلدان<sup>6</sup> وقامت برعايتها بهدف توسيع نطاق المسارات المستدامة القائمة على الأخشاب لبناء مستقبل محايد من حيث الكربون وذلك من خلال التوعية، وتحسين الحوارات في مجال السياسات، وتشجيع التبادل التقني وتقاسم المعارف، وزيادة حصة الحلول القائمة على الأخشاب في المساهمات المحددة وطنيًا. ويقوم النداء الذي يمكن لجميع البلدان الانضمام إليه، بدعوة المنظمة والأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى دعم هذه الأنشطة.

14- ويُعدّ نداء الشباب من أجل العمل مبادرة مبتكرة تم وضعها من خلال خمس مشاورات إقليمية عقدت قبل انعقاد المؤتمر وشارك فيها أكثر من 600 ممثل عن الشباب لتعزيز التعاون بين الأجيال وإشراك الشباب في التعليم والتطوير الوظيفي والعمالة وتعميم القضايا الجنسانية والمشاركة في وضع السياسات في قطاع الغابات والقطاعات ذات الصلة.

<sup>6</sup> بيرو وغابون والكاميرون وكوريا والنمسا واليابان

ويدعو النداء إلى استجابات قوية وداعمة من جانب جميع الجهات الفاعلة، ولا سيما الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية من قبيل منظمة الأغذية والزراعة وأجهزتها الرئاسية ذات الصلة.

15- وركز المؤتمر، مدفوعًا بالاعتراف بالطابع الملح للوضع القائم، تركيزًا قويًا على الأثر على أرض الواقع، وأصدر مجموعة كبيرة من التوصيات القابلة للتنفيذ. وتضمنت نقاط العمل حوالي 150 اقتراحًا ملموسًا بشأن إجراءات المتابعة التي يمكن أن يتخذها مختلف أصحاب المصلحة، ويمكن استخدامها كنقطة انطلاق لتعزيز الأنشطة القائمة أو إطلاق أنشطة جديدة بهدف تعزيز التقدم المحرز في مسارات الغابات. ونتيجة للجهود المتعمدة المبذولة، فإن توصيات المؤتمر منسقة بشكل جيد مع التوصيات الواردة في تقرير حالة الغابات في العالم لعام 2022، الأمر الذي أعطى زخمًا إضافيًا للنهج الموجهة نحو العمل.

16- وشكّل المؤتمر أيضًا منصة لإطلاق عدّة منتجات وأنشطة مهمة، منها تقرير حالة الغابات في العالم لعام 2022؛ والدراسة الاستقصائية بواسطة الاستشعار عن بُعد التابعة للتقييم العالمي للموارد الحرجية؛ وآلية تأمين مستقبل الغابات من خلال الإدارة المتكاملة للمخاطر (AFFIRM)؛ ومبادرة استدامة وفترة النظم الإيكولوجية للغابات (SAFE)؛ وإطار رصد إصلاح النظم الإيكولوجية (FERM)؛ والشبكة العالمية للمهنيين الشباب المعنيين بالغابات.

### رابعًا- المتابعة والخطوات التالية

17- حظي المؤتمر باهتمام كبير وتغطية إعلامية مع صدور أكثر من 100 مقال بشأنه في الصحف، بما في ذلك العديد من الصحف الرفيعة المستوى. وأنتجت المنظمة المنتجات الإعلامية الرئيسية التالية خلال المؤتمر: مقالان افتتاحيان (المدير العام للمنظمة والأمين العام/ الأمين العام المساعد للمؤتمر)، وسبعة بيانات صحفية، وسبعة تقارير إخبارية، وأربع مقابلات تلفزيونية، و11 شريط فيديو. وقدمت نشرة مفاوضات كوكب الأرض (Earth Negotiations Bulletin) تغطية كاملة للمؤتمر مع وصول كتاباتها إلى حوالي 125 000 قارئ يوميًا.

18- وقد استخدمت شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل مكثف وأسفر ذلك عن نتائج ملحوظة، حيث كانت المؤشرات مماثلة أو حتى أعلى من بعض الأحداث العالمية المشابهة. وجذب الموقع الإلكتروني للمؤتمر 700 000 زائر و15.5 ملايين مشاهدة خلال الفترة الممتدة بين سبتمبر/أيلول 2020 ومايو/أيار 2022. وفي ما يتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي، تظهر التحليلات أن 68.4 ملايين شخص قد شاهدوا أكثر من 17 000 رسالة في الفترة الممتدة بين 1 أبريل/نيسان 2022 و7 يونيو/حزيران 2022، الأمر الذي أدى إلى نحو 342 000 عملية تفاعل (إعجاب، تعليق، مشاركة، وما إلى ذلك). وإضافة إلى ذلك، تشير التقديرات إلى أن المنشورات المتعددة اللغات التي بلغ عددها نحو 270 منشورًا على حسابات المنظمة على مواقع التواصل الاجتماعي قد وصلت إلى 23 مليون حساب.

19- ولكن من المهم أيضًا استعراض اهتمام الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين والعمليات العالمية والإقليمية ذات الصلة إلى النتائج المنبثقة عن المؤتمر. وهذا يشمل، على سبيل الذكر لا الحصر، مؤتمرات الأطراف في اتفاقيات ريو، ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، والأجهزة الرئاسية الأخرى التابعة للمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، والمنتدى السياسي الرفيع المستوى. وبناءً على الطلب الصادر عن اللجنة في دورتها الخامسة والعشرين، قد تؤدي جمهورية كوريا بوصفها طرفًا في العمليات العالمية الرئيسية، دورًا قياديًا في الترويج لنتائج المؤتمر ويمكن للمنظمة دعم هذه الجهود.

20- وقد ترغب اللجنة في استكشاف كيف يمكنها أن تستجيب لنداء الشباب من أجل العمل ودعوة الهيئات الإقليمية للغابات إلى القيام بالمثل، مع توصية المنظمة في الوقت نفسه بالنظر في المقترحات الواردة في النداء لدمجها في استراتيجياتها وخططها التشغيلية، بما في ذلك أيضاً في سياق منتدى الأغذية العالمي.

21- وقد ترغب اللجنة أيضاً في النظر في النتائج المنبثقة عن المؤتمر بشكل خاص عند مناقشة البند 9-1 من جدول الأعمال الذي يتناول عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال الحراجة في سياق الإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2022-2030.